

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في غاية السواد وتفلفل الشعور وغالب طول أهلها من سوقهم لا من هياكل أبدانهم .  
قال ابن سعيد والتكرور قسمان قسم حضر يسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي .  
وقد حكى في مسالك الأبصار عن الشيخ سعيد الدكالي أن هذه المملكة مربعة طولها أربعة أشهر أو أزيد وعرضها مثل ذلك .  
وجميعها مسكونة إلا ما قل وهذه المملكة هي أعظم ممالك السودان المسلمين .  
وتشتمل على ثمان جمل .  
الجملة الأولى في ذكر أقاليمها ومدنها .  
وقد ذكر صاحب العبر أنها تشتمل على خمسة أقاليم كل إقليم منها مملكة بذاتها .  
الإقليم الأول مالي .  
وقد تقدم ضبطه .  
وهو إقليم واسطة الأقاليم السبعة الداخلة في هذه المملكة واقع بين إقليم صوصو وإقليم كوكو صوصو من غربيه وكوكو من شرقيه .  
وقاعدته على ما ذكره في مسالك الأبصار مدينة بني قال في مسالك الأبصار بالباء الموحدة والنون ثم الباء الموحدة ايضا .  
قال وهي ممتدة تقدير طول بريد في عرض مثل ذلك ومبانيها متفرقة وبنائها بالبस्ता .  
وهو أنه يبني بالطين بقدر ثلثي ذراع ثم يترك حتى يجف ثم يبني عليه مثله وكذلك حتى